

دنيا



لو طالَتْ تشدّ عروقك الدايبة

زي خيط كتّان...

فتّ نسيجه الزمن.. فاتهان

الحق بواقى نفسك التايهة

زي عصفور.. اتلبس بالجان

وارفع شعار التوبة م العصيان

أما بعد...

يا عبد الله...

ما بين جدران الجامع القبلي

في حي التوبة...

ليكَ مَطْرَح

وناس أصحاب

قبلك ومن قبلي

وبتفرح...

لما اليمين ع العتبة بتخطي

(اللهم افتح لي أبواب رحمتك)

وقول يارب...

سلم على الناس

اللي مستنيّة لاجل ما تزفك

وانت متوضّي...

من الدنيا .. ومن مالك

من حالك .. وأحوالك

حط الدمعة على كتفك

وقول يارب...

ارفع بصوتك.. (الله اكبر)

وسيب روحك بين أيادي الله

غربل سنين عمرك

وعيش العز.. عيش الجاه

...

في الدنيا...

جرف السنين بجري

الموت مالوش مواعيد

زي الطاحونة.. بتسرق المواليد

باب ربك مالوش عنوان

مكتوب عليه "رحمن"

ولحد امتى شمعتك هاتقيد؟!!

لما الهرم زارك
وهَدَّ مقدارك
كسَّر بيبان دارك
وطاح الشيب.. علا راسك
قدم السنين داسك
قطع في روحك نَفَس
بأقي لك كتير أنفاس
ترجع لربك...
وتقاوم الخناس
فِرَّ كراسك.. ولم أنفاسك
ما بين جدران الجامع القبلي
في حارة التوبة.. ليك مطرح

...

الدنيا...

في حملها جبروت

وغيط الحزن من ذنبك

خلّى الضمير بيموت

إياك تسلم للهوا قلبك

الحق قبل الزمن ما يفوت

غفران ربك وفيه سعدك

لا مال بينفع...

ولا قصور وبيوت

أيام وهاتفارق...

ولمين تسبب أمرك؟!

-واحد أحد-، ويحكم الملكوت

مش باقي غير عملك

وعزك الفاني نسيج عنكبوت

اسأل كل اللي راح قبلك:

ايه اللي شافع لك؟

تسبيحة من غير صوت

قطر السنين أهبل

قضبانه شهواتك

خلى الضمير يغرق

في الغفلة وملذاتك

انت نسيت ذاتك؟!!

شربت كاس مسموم

وعشت العمر تتوجع

ما بين هموم وهموم

فرحت كام ساعة؟!!

ماهي نفس طمّاعة
وما عادش شمّاعة
تعلق عليها هدوم
الهدمة في الطاعة
تستر بلاوي النفس
فيا نفس خدّاعة
خدع الشيطان طيّبتك
ما عادش باقي غير ساعة
قَضَّيْهَا بِالْأَسْحَارِ
دمعة مع دعوة
تلقي الرضا ميسور
بالسبحة واستغفار
وربك التواب.. وربك الغفار

فالدنيا يا عبد الله
والله ما تساوي
لما آخرها نار
ما بين جدران الجامع القبلي
في حارة التوبة.. ليك مطرح
والله راح تفرح
والله راح تفرح
بس انت إنوي وروح